

وثيقة رقم 187 :

مؤتمر صحفي مشترك لهيلاري كلينتون والمبعوث الخاص للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل حول عملية السلام¹⁸⁷

20 آب / أغسطس 2010

السيد كراولي: صباح الخير وأهلاً بكم إلى وزارة الخارجية. معنا هنا وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ومبعوثنا الخاص جورج ميتشل، وسيحدثانكم عن أحدث التطورات في سعينا للسلام في الشرق الأوسط. ستبدأ الوزيرة ببيان موجز؛ وسيبقى جورج ميتشل ليحيط على أسئلتكم. وينضم إلينا اليوم زملاؤكم في الفريق الصحفي للبيت الأبيض الموجودون الآن في جزيرة "كرمة مارثا" وسيشاطرون معكم طرح الأسئلة.

ولكن سنبدأ بالوزيرة كلينتون.

س: لا تروق لي هذه الفكرة. إنهم في جزيرة "كرمة مارثا" (ضحك).

الوزيرة كلينتون: سأعين مفاوضاً ليتداول الأمر (ضحك).

منذ بداية هذه الحكومة، عملنا مع الإسرائيليين والفلسطينيين وشركائنا الدوليين لدفع عجلة قضية السلام الشامل في الشرق الأوسط، بما في ذلك حل الدولتين الذي يضمن الأمن والكرامة للإسرائيليين والفلسطينيين. والرئيس وأنا متشجعان لما يبديه رئيس الوزراء نتانياهو والرئيس عباس من قيادة، ونشاركهما تماماً التزامهما بهدف الدولتين - إسرائيل وفلسطين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن.

وبعد المحادثات المتقاربة والمشاورات مع كلا الجانبين، وبالنيابة عن الحكومة الأمريكية، دعوت رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية عباس ليجتمعا في الثاني من أيلول/سبتمبر في واشنطن العاصمة لإعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بغية حل جميع قضايا الوضع النهائي التي نعتقد أن بالإمكان استكمالها في غضون سنة.

وقد دعا الرئيس أوباما الرئيس المصري مبارك والملك عبد الله عاهل الأردن للحضور نظراً لدورها البالغ الأهمية في هذا المجهود. فقيادتهما المتواصلة والتزامهما بالسلام أساسيان لنجاحنا. سيعقد الرئيس اجتماعات ثنائية مع الزعماء الأربعة تتبعها مأدبة عشاء معهم في الأول من أيلول/سبتمبر. كما دعي ممثل الرباعية توني بلير إلى مأدبة العشاء نظراً لعمله المهم في مساعدة الفلسطينيين على بناء مؤسسات دولتهم المستقبلية، وهو مجهود يجب أن يستمر خلال المفاوضات. وقد وجهت الدعوة لرئيس الوزراء نتانياهو والرئيس عباس لينضما إلى هنا في وزارة الخارجية في اليوم التالي لعقد اجتماع ثلاثي نطلق منه مجدداً المفاوضات المباشرة.

وفيما نمضي قدماً، من المهم أن تسهم تصرفات جميع الأطراف في تعزيز مجهودنا ولا تعيقها. كانت هناك صعوبات في الماضي؛ وستكون هناك صعوبات أمامنا. ومما لا ريب فيه أننا سنصطدم بمزيد من العقبات. وسيظل أعداء السلام يحاولون إلحاق الهزيمة بنا وإخراج هذه المحادثات عن

مسارها. ولكنني أطلب من الأطراف المعنية أن تواظب وأن تواصل مسيرتها إلى الأمام حتى في خضم الأوقات العصيبة، وأن تواصل العمل والجهد لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة. وكما قلنا من قبل، هذه المفاوضات يجب أن تجري بدون شروط مسبقة وأن تتميز بحسن النية والتزام بنجاحها مما سيجلب مستقبلاً أفضل لجميع شعوب المنطقة. جورج. شكراً لكم جميعاً.

وثيقة رقم 188 :

بيان اللجنة الرباعية الدولية تدعو فيه "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية إلى إطلاق المحادثات المباشرة¹⁸⁸

20 آب / أغسطس 2010

دعت الأمم المتحدة وشركاؤها في اللجنة الرباعية إسرائيل والفلسطينيين إلى استئناف المحادثات المباشرة الشهر القادم بهدف التوصل إلى حل واسع النطاق خلال اثني عشر شهراً وإنهاء النزاع الدائر في المنطقة منذ أمد بعيد.

وفي بيان صادر صباح اليوم دعا أعضاء اللجنة الرباعية، الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا، الجانبين إلى بدء مفاوضات مباشرة في الثاني من أيلول/ سبتمبر في واشنطن "لحل كل قضايا الوضع النهائي وتحقيق تطلعات الجانبين".

وقد توقفت المحادثات المباشرة منذ نهاية عام 2008، إلا أن محادثات غير مباشرة استؤنفت في أيار/ مايو هذا العام مع الزيارات المكوكية لمبعوث الولايات المتحدة للشرق الأوسط، جورج ميتشل بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وقد عقدت سبع جولات من المحادثات غير المباشرة بين الجانبين مع موافقة جامعة الدول العربية الشهر الماضي على الدعم، من حيث المبدأ، لبدء عباس محادثات مباشرة في الوقت الذي يراه مناسباً.

وأشار بيان اليوم إلى أن اللجنة تعرب عن عزمها على دعم الأطراف خلال المفاوضات، التي يمكن أن تختتم خلال عام وتنفيذ الاتفاق.

وأضاف "إن اللجنة تدعو مجدداً الطرفين إلى مراعاة الهدوء وضبط النفس وتجنب أي أعمال استفزازية واللغة التحريضية".

وأكد البيان أن المحادثات المباشرة ستكون ناجحة فقط إذا ما كان هناك دعم إقليمي ودولي للمحادثات وتوازيه في الوقت نفسه عملية بناء الدولة الفلسطينية والسعي إلى إحلال سلام شامل ودائم كما جاء في مرجعية مدريد وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

